

ميادين وفروع علم النفس

المحاضرة رقم 03:

كان لإسهامات علماء النفس المعاصرين دور كبير في تطوير النظريات النفسية والتفسيرات المتعددة للسلوك الإنساني، كما لعبت العلوم الاجتماعية الأخرى دوراً في توسيع مجالات تطبيقات علم النفس؛ وهو ما جعل علم النفس العام يتفرع إلى العديد من الفروع، مما وفر للباحثين والعلماء رصيد معرفي وعلمي زاخر استطاع أن يبلور ميادين علمية جديدة وفرت الكثير من الخبرات والنظريات لحل المشكلات وتحقيق الأهداف العامة لعلم النفس المعاصر. ومن أمثلة هذه الفروع مايلي:

1- علم النفس العام: General Psy يدرس سلوك الفرد من خلال تفاعله مع المنبهات الطبيعية، وهو يهدف إلى اكتشاف المبادئ والقوانين التي تفسر السلوك الإنساني السوي والشاذ. ويعتبر هذا الفرع أساس الفروع النظرية والتطبيقية.

2- علم النفس النمو أو الارتقائي: Developmental Psy يتناول مراحل النمو المختلفة التي يمر بها الفرد منذ مرحلة الجنين إلى الطفولة والمراهقة وحتى مرحلة الرشد والشيخوخة. ويبحث عن خصائص كل مرحلة وافرازاتها والحاجات التي تتطلبها كل مرحلة.

3- علم النفس الفارقي: Differential Psy يدرس الفروق بين الأفراد والجماعات في مختلف المجالات كالذكاء والشخصية والمواهب والاستعدادات ويبحث في أصول هذه الفروق ومدى ارتباطها بالوراثة أو البيئة.

4- علم النفس الاجتماعي Social Psy يدرس السلوك البشري من خلال تفاعله مع منبهات البيئة الاجتماعية، ومختلف المواقف والجماعات ومختلف صور التفاعل الاجتماعي. وهو يركز في دراسته على أنماط التواصل واللغة والاتجاهات والآراء والعلاقات الشخصية.

5- علم النفس العيادي (الكلينيكي أو السريري) Clinical Psy يحاول دراسة وفهم أهم المشكلات والاضطرابات الوجدانية والسلوكية كالقلق والوساوس والاكتئاب والانحراف السلوكي مثل الإدمان والجروح والجرام والعنف وغيرها. ويسعى إلى تحديد أساليب العلاج وقواعد لتعديل السلوك مثل العلاج السلوكي - المعرفي والتحليل النفسي وغير ذلك.

6- علم النفس التربوي والمدرسي Educational Psy يهتم بدراسة وتطبيق المعارف النفسية في ميدان التربية والتعليم مثل طرق التعليم وأساليب التعلم المختلفة ووضع الاختبارات النفسية والتربوية وتطوير

نظريات التعلم واكتشاف القدرات العقلية والوقوف على عوامل التحصيل الدراسي والتفوق والتأخر الدراسي.

7- علم النفس الصناعي - التنظيمي: يهتم بدراسة محيط الشغل او العمل ويركز على التوظيف وأساليب اختيار الموظفين حسب التصنيف الوظيفي كما يهتم بتجويد الكفاية الإنتاجية في العمل وتطوير مهارات العامل عبر تحفيزهم وتدريبهم وتحسين العلاقات القانفسققانقيقة. كما يهتم بدراسة تحليل العمل وتحليل المنصب.

8- علم النفس الارشادي: Counselling psy يهتم بمجال التوجيه وإرشاد الاسوياء والذين يعانون مشكلات شخصية او تربوية ويستخدم أساليب واختبارات نفسية وتقنية وأدوات الملاحظة والمقابلة وغيرها.

9- علم النفس الشواذ: Abnormal psy يبحث في نشأة الاعراض العقلية والنفسية ومصدر السلوك الشاذ والتخلف العقلي وأساليب معالجتها مثل الهيستريا والقلق والفصام والوساوس.

10- علم النفس الفيزيولوجي Physiology Psy يتناول العلاقة بين المتغيرات السيكلولوجية والمتغيرات العضوية الفزيولوجية وسيكلولوجية الجهاز العصبي والاثار الفارماكولوجية للعقاقير وعلاقته بالمتغيرات الحركية والحسية والعقلية والصلة بين المخ وبين السلوك.

وهناك عدد من ميادين الأخرى لعلم النفس مثل علم النفس الحربي ، التجاري، القياس النفسي، التجريبي، علم النفس الشخصية، علم النفس الحيوان... الخ